اخوى وأسماءه غوائل الجبن وفوائد الشجاعة وتذكرها
مرارا وكرارا حتى يزول ويقوى غضبه وافراطه وزيادته
وغلبته وسرعته وشدته المسمى بالتهور وهو العشرق
وبثم الحدة والعنف وضده الحلم وهو ملكة الطمأنينة
عند محركات الغضب وعدم هيجان الا بسبب قوى
وتمكن فعله عنده بلا تعب وبثم اللين والرفق والتؤدة
مرض عظيم لضرر صعب العلاج فلابد من شدة المجاهدة
والتشمر والسعي فيه وعلاجه باربعة اشياء بالعلم
والعمل وانالة التيب بتحصيل الضد فلنبين كل واحد
منها بمقام على حدة المقام الثاني في العلاج العلمي
وهو نافع قبله وحين الهيجان بالتذكر والتذكر ان لم
يشتد جدا والا فلا تفيد بل قد يضر ويكون كالوقود
وهو معرفة آفاته وفوائد كظم الغيظ اما آفاته فاربع
الاول فساد رأس الطاعات هتوطك عن ابن حكيم
عن ابيه عن جده عن النبي عليه السلام انه قال الغضب

يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل المراد الغضب
فيما لا ينبغي او صدوره فيما ينبغي اكثر واشد مما
ينبغي فهو التهور وكثيرا ما يطلق الغضب عليه لا
اصل الغضب لما مر انه امر لازم وقد صدر عن النبي
عليه السلام مرارا عند محله ووجه افساده
الايمان انه كثيرا ما يصدر عن شدة الغضب قول
او فعل يوجب الكفر والثاني خوف المكافات من الله
تعالى فان قدرة الله تعالى عليك اعظم من قدرتك
على هذا الانسان فلو امضيت غضبك عليه لم تأمن
ان يمضي الله غضبه عليك يوم القيمة والثالث
حصول العداوة فيتشمر العدو لمقابلتك
والسعي في هدم اغراضك والشماتة بمصايبك
فيشوش عليك معاشك ومعادك ولا يتفرغ
للعلم والعمل والرابع قبح صورتك عند الغضب
ومشابهتك للكلب الضاري والسبع العادي

Copyright © King Saud University